

السعودية تعلن عن ميزانية عامة لسنة 2019 وتتوقع أن تشهد عجزا بقيمة 35 مليار دولار وهو الأكبر في تاريخها وسيبلغ الانفاق فيها 260 مليار دولار

الرياض - (أ ف ب) - أعلنت المملكة السعودية الثلاثاء عن ميزانية عامة لسنة 2019 وصفتها بأنها "الأكبر" في تاريخها، متوقعة أن تشهد عجزا بقيمة 35 مليار دولار وذلك للسنة السادسة على التوالي. وقال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز في جلسة حكومية ان الإنفاق في هذه الميزانية يبلغ 1,1 تريليون ريال (260 مليار دولار)، بينما تبلغ الإيرادات 975 مليار ريال (295 مليار دولار). وأضاف ان "أكبر ميزانية في تاريخ المملكة" تهدف إلى "دعم النمو الاقتصادي في المملكة ورفع كفاءة الإنفاق وتحقيق الاستدامة والاستقرار المالي وذلك ضمن أهداف رؤية المملكة "2030، الخطة الاقتصادية الطموحة التي يقودها الامير محمد بن سلمان ولي العهد ونجل الملك. وقالت وزارة المالية في بيان ان العجز المتوقع والبالغ 35 مليار دولار سيتم تمويله عبر "السحب من حساب الاحتياطي العام للدولة لتحويله إلى حساب جاري وزارة المالية"، وعبر الاقتراض. وأشارت إلى ان العجز في سنة 2018، قبل نحو اسبوعين من نهايتها، بلغ 136 مليار ريال (36 مليار دولار)، في انخفاض عن العجز الذي توقعته لهذه السنة المالية والذي كان مقدرا بنحو 195 مليار ريال (52 مليار دولار).

وفي 2017، بلغ العجز في الميزانية العامة 63 مليار دولار.

وتشهد الميزانيات العامة للسعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم وصاحبة أكبر اقتصاد عربي، عجزا منذ 2014 حين انهارت أسعار النفط.

ومع التوقعات بأن يبلغ العجز في سنة 2019 نحو 35 مليار دولار، يصبح مجموع العجز المتراكم منذ 2014 نحو 313 مليار دولار.

وحققت السعودية في 2018 نموا بـ2,3 بالمئة، وفقا لوزارة المالية، مقارنة بانكماش بنسبة 0,9 بالمئة في 2017، متوقعة أن يرتفع النمو إلى 2,6 بالمئة في 2019.

وأكد ولي العهد أن بلاده ماضية في "تنويع مصادر الإيرادات وتعزيز الاستدامة المالية من خلال زيادة

الإيرادات غير النفطية“ التي وصلت إلى 287 مليار ريال (76,5 مليار دولار) في عام 2018. وتوقع أن تصل هذه الإيرادات غير النفطية إلى 313 مليار ريال (83,5 مليار دولار) في عام 2019. وفي 2018، بلغ مجموع الإيرادات 239 مليار دولار مقارنة بـ 210 مليارات كانت متوقعة، بينما بلغ مجموع الانفاق 275 مليار دولار مقارنة بـ 261 مليار دولار كانت متوقعة في بداية السنة المالية.